

حتى اذا استينافوا مني سعوا ، ووشوا بهم لم يجر قط يسالي

الى اعلمت عدلة • استطقت منازفة يدي •
ولكان الامتحان مالم • ارحم في العود •
فقلت في كلام • قول امرؤ مقتصد •
ايرا الذي قد عادني • في است الذي لم يعيد

ما ان اراقت بوجوه قطرة حزن • مما ما وجهي الا اخلت ذاك دبي •
ولا اخلت قدي في حنط مطير • الا اقلت اين ما اخلت قدي •
جاريت دهر في زمانا راكبا هي • فذمت اجري على حال ولم يدم •
فارايت حيلنا حال عن اجل • يوما ولم ارمطو عا على ركوم

ذكر سيد سماجي به قال ابن مطران

ما احسن الاقل في • وبين منتهى ادبك •
بانية حيلة قومت • عطف الحامن لقبك •
من اجتهاد الي السيف • فافيك بلفيك •
وما جرحه فيك • لنا اخرج من فيك •
واطرافنا لك • تنبى عن مساوريك •
فيه ايضا

ان الذي اذي الخطية بعدا • افنى الهجا واما بالاشام •
ورى بهجا الخلايق وعلا • من بعده وفنا بني مستام •
سيعرج اعراض اكرام منه • ولطيف قد تد عن الهام •
وله ايضا

لم لا يتبع ولم لا تسترى اليها • يا شر من شتم الاحرار اذ شتمها •
لقد صدوت عن القول الجليل فا • ففقت مذنت الا بالقيح فا •
عشيت من طول ما تجوا الكرام ومن • سمي العواد بداة ناظري عن

ذكر اخضر امرؤ

للم نزهة الشيخوخة اللبنة او تولعا ما عراض الاحرار ومهاجرة •
بالوقوع في المحتشمين والكمبار ولم يسلم منه احد من اصحاب شرف •
والاقلام وشاع من شنيع مجابو بيلغي ما يلقى على الايام وسات •
الارافيه واتصلت الشكايات منه حرج الامر السلطاني •
بتاديبه وعرك اديمه وتطهر الحضر من حنق اقاويله فانفذ اليه •
والي الشرط مردا امثله فيه الامر دلزمه حتى عبره النهر فقال •
ابن مطران الثاني

لنا نك باجم القاسم في ورطه • وزدم الاسوا لا تقا في الضفط •
لين كان لم يدين لك انك وان • لقد احضرت ربع اسكن الشرطه •
اي كم يوال الناس عليك سائا • فت هر يا كلب ان لم تمت غبط •
والنك اعرت حيز او لا يزل • لدانية الاسوار اسك لا نقطه •
ثم ان السبلقي ندم على مستحيايه • وباده لسانه وعلم انه لا يتوجه •
الاتقايش بور فكتب الي صاحب الجيش ابي الحسن بن سحون •
وكانا قد هما الضاية اذ كايه العيون عليه والجدي في تحصيله وكفاية •
شغله ووافق قدوم الحساب قدوم اجمام نيشابور ونزوله خان •
دمشك فلم يسير الابهوم من ازمجه وحله وبنه على السفال شابر ال •
الفاشرها وهو ريش لا يتكلم راسه فلما شارف القصد قضى بحبسه •
ولحق بحبسه السودار به • ابو الحسن محمد بن المطران •
الحسن بن علي بن مطران ش بران سن وحلها واو حدوا فانها وشاير